

تاءات البزي

البزي من رواية قراءة ابن كثير، وقد شدد البزي التاء في أول الفعل المضارع مع ما قبله فيما كان من كلمتين، فجمع بين ساكنين فيهما وصلًا، وإذا بدأ بالفعل المضارع فإنه ككل القراء يبدأ بالتخفيف (أي بتاء مفتوحة) وقد وردت هذه المواضع في القرآن الكريم في ٣١ موضعا باتفاق .
وما قبل تاءاته أنواع ثلاثة : ١ - قبل التاء المشددة حرف صحيح ساكن . ٢ - قبل التاء المشددة حرف مد . ٣ - قبل التاء المشددة حرف متحرك .

النوع الأول (١٠ مواضع)

سُبقت التاء بحرف صحيح ساكن، ولا يتأثر أو يؤثر حكم الإظهار أو الإخفاء بتشديد التاء .

- ﴿ هَلْ تَرَبَّصُونَ ﴾ التوبة : ٥٢ ، ﴿ وَإِنْ تَوَلَّوْا ﴾ هود : ٣ ، ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا ﴾ هود : ٥٧ ، ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا ﴾ النور : ٥٤ ،
﴿ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ ﴾ النور : ١٥ ، ﴿ مَنْ تَنْزَّلُ ﴾ الشعراء : ٢٢١ ، ﴿ أَنْ تَبَدَّلَ ﴾ الأحزاب : ٥٢ ، ﴿ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ ﴾ المتحنة : ٩ ،
﴿ نَارًا تَلْظَى ﴾ الليل : ١٤ وكذا لرويس ، ﴿ شَهْرٍ تَنْزَلُ ﴾ القدر : ٤٣ .

النوع الثاني (١٢ موضعا)

سُبقت التاء بحرف مد ، فيمد بمقدار ست حركات لزوماً لأنه من قبيل المد اللازم الكلمي المثقل .

- ﴿ وَلَا تَيَمَّمُوا ﴾ البقرة : ٢٦٧ ، ﴿ وَلَا تَفْرَقُوا ﴾ آل عمران : ١٠٣ ، ﴿ وَلَا تَعَاوَنُوا ﴾ المائدة : ٢ ، ﴿ وَلَا تَوَلَّوْا ﴾ الأنفال : ٢٠ ،
﴿ وَلَا تَنْزِعُوا ﴾ الأنفال : ٤٦ ، ﴿ لَا تَكَلِّمُ ﴾ هود : ١٠٥ ، ﴿ مَا تَنْزَلُ الْمَلَكَةُ إِلَّا ﴾ الحجر : ٨ (مُخَالَفَةٌ لِحْفَص) (١) ،
﴿ وَلَا تَبْرَجْنَ ﴾ الأحزاب : ٣٣ ، ﴿ لَا تَنَاصِرُونَ ﴾ الصافات : ٢٥ وكنا لأبي جعفر ، ﴿ وَلَا تَنَابَزُوا ﴾ الحجرات : ١١ ،
﴿ وَلَا تَجَسَّسُوا ﴾ الحجرات : ١٢ ، ﴿ لَمَّا تَخَيَّرُونَ ﴾ القلم : ٣٨ ، ﴿ عَنْهُ تَلَهَّى ﴾ عبس : ١٠ .

النوع الثالث (٨ مواضع)

سُبقت التاء بحرف متحرك .

- ﴿ الَّذِينَ تَوَقَّعْتَهُمْ ﴾ النساء : ٩٧ ، ﴿ فَتَفَرَّقَ ﴾ الأنعام : ١٥٣ ، ﴿ هِيَ تَلْقَفُ مَا ﴾ الأعراف : ١١٧ (مُخَالَفَةٌ لِحْفَص) (١) ، ﴿ يَمِينِكَ تَلْقَفُ ﴾ طه : ٦٩ ،
﴿ هِيَ تَلْقَفُ مَا ﴾ الشعراء : ٤٥ (مُخَالَفَةٌ لِحْفَص) (١) ، ﴿ الشَّيَاطِينُ ﴾ تَنْزَلُ ﴾ الشعراء : ٢٢٢ ، ﴿ لِيَتَعَارَفُوا ﴾ الحجرات : ١٣ ،
﴿ تَكَادُ تَمَيِّزُ ﴾ الملك : ٨ .

ياسر السمري

القاهرة ١٣-١-٢٠١٨

مقتطف من مقدمة كتابي " الشموس النيرات في جمع القراءات العشر المتواترات "

(١) (مُخَالَفَةٌ لِحْفَص) تعني أن البزي قد خالف حفصاً فرشيًا في غير حرف التاء والمد فيما قبله حرف مد .